

بطرس وبوحنا أمام مجمع اليهود

¹ وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطِبَانِ الشَّعْبَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ² مُتَصَجِّرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ وَبَدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.³ قَالِقُوا عَلَيْهِمَا الْآيَاتِي وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْعَدِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ.⁴ وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ تَحَوَّ حَمْسَةِ آلَافٍ.

⁵ وَحَدَثَ فِي الْعَدِ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوحَهُمْ وَكَبَشَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أَوْرَشَلِيمَ مَعَ خَتَّانٍ، رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَقِيَاقَا وَبُوحَنَّا وَالْإِسكَنْدَرِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ،⁷ وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أُنْتُمَا هَذَا؟⁸ جَبَنِي أَمْتَلًا بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوحَ إِسْرَائِيلَ،⁹ إِنْ كُنَّا نَعْبُصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ بِمَاذَا شَفَيْهِ هَذَا،¹⁰ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَاكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَاحِبًا.¹¹ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي اخْتَقَرْتُمُوهُ، أَيُّهَا الْبَنَائُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الرَّايَةِ.¹² وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ اسْمُ آخَرٍ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ تَخْلَصَ.

¹³ فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهَرَةً بَطْرُسَ وَبُوحَنَّا وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِّيَانِ تَعَجَّبُوا، فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ.¹⁴ وَلَكِنْ إِذْ تَطَرَّوْا الْإِنْسَانَ الَّذِي شَفَيْهِ وَاقِفًا مَعَهُمَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَتَاقِصُونَ بِهِ.¹⁵ فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ وَتَأْمَرُوا فِيمَا يَنْبَغِيهِمْ¹⁶ قَائِلِينَ: مَاذَا تَفْعَلُ يَهْدِيَنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ طَاهِرٌ لَجَمِيعِ سُكَّانِ أَوْرَشَلِيمَ أَنَّ آيَةً مَعْلُومَةً قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُنْكِرَ.¹⁷ وَلَكِنْ لِنَلَّا تَشْبِيعَ أَكْثَرَ فِي الشَّعْبِ لِنَهْدِدَهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يَكْلِمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ يَهْدَا الْاسْمِ.¹⁸ فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَتَطْلَقَا الْبَنَّةَ وَلَا يَعْلَمَا بِاسْمِ يَسُوعَ.

¹⁹ فَاجَابَهُم بَطْرُسُ وَبُوحَنَّا وَقَالَا: إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ اللَّهِ أَنْ تَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ فَاحْكُمُوا.²⁰ لَأَنَّا نَحْنُ لَا

يُمْكِنُنَا أَنْ لَا تَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا.²¹ وَبَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَفُوهُمَا إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَنَّةَ كَيْفَ يُعَاقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى.²² لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

صلاة الكنيسة في أورشليم

²³ وَلَمَّا أَطْلَقَا أَتَيَا إِلَى رُقَفَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوحُ.²⁴ فَلَمَّا سَمِعُوا رَفَعُوا يَدَيْهِمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالتَّيْحَرُ وَكُلِّ مَا فِيهَا،²⁵ الْقَائِلُ بِقَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: "لِمَاذَا ارْتَجَبَتِ الْأُمَمُ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ يَابَاطِلًا؟²⁶ قَامَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ".²⁷ لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُوسِ، يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ مَعَ أَمَمٍ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ²⁸ لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ قَعْنَتُكَ بِذَلِكَ وَمَشُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ.²⁹ وَإِلَّا، يَا رَبِّ، انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ وَامْتَحِ عَيْدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ³⁰ بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ وَلِنُجَرِّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ، يَسُوعَ.³¹ وَلَمَّا صَلُّوا تَرَعَّرَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا يُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَأَمْتَلًا الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمُجَاهَرَةٍ.

تَشَارُكُ الْكَنِيسَةِ فِي أَوْرَشَلِيمَ

³² وَكَانَ لِجَمْعِهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.³³ وَبِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِعَمَّةِ عَظِيمَةٍ كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ،³⁴ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حُقُولٍ أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمَبِيعَاتِ³⁵ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ اِحْتِيَاجٌ.³⁶ وَبُيُوسُفُ، الَّذِي دُعِيَ مِنَ الرُّسُلِ بَرْتَنَابَا، الَّذِي يُتَرَجِّمُ: ابْنُ الْوَعْظِ، وَهُوَ لَوِيٌّ قُتْرَيْسِي الْجَنَسِ،³⁷ إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ وَأَتَى بِالذَّرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.